

البحث الثالث :

واقع توظيف منصات التعلم الرقمية وفق النظرية الاتصالية على
تعزيز نواتج التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية

إهداء :

أ. عبد الرحمن عزيز السلمي
معلم بوزارة التعليم السعودية

أ. أمين صالح الشيخ
معلم بوزارة التعليم السعودية

أ. علي محمد القرني
معلم بوزارة التعليم السعودية

واقع توظيف منصات التعلم الرقمية وفق النظرية الاتصالية على تعزيز نواتج التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ. أمين صالح الشيخ

معلم بوزارة التعليم السعودية

أ. عبد الرحمن عزيز السلمي

معلم بوزارة التعليم السعودية

أ. علي محمد القرني

معلم بوزارة التعليم السعودية

• المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع توظيف المنصات الرقمية وفق النظرية الاتصالية لطلاب المرحلة الثانوية، تم إجراء البحث على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة يزيد ابن السكن بجدة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالب. وأشارت النتائج إلى أن واقع توظيف طلاب المرحلة الثانوى للمنصات الرقمية جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابى (٤.٢٦)، كما يواجه الطلاب بعض المعوقات فى توظيفها بنسبة متوسطة فى الغالب بمتوسط حسابى (٣.٥)، وأوصى البحث بالبحث على عقد ورش تدريبية للطلاب ببداية العام الدراسى الاستخدام الأمثل للمنصات الرقمية.
الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية – النظرية الاتصالية – نواتج التعلم

The reality of Employing Digital learning Platforms according to the Communicative Theory to Enhance learning Outcomes Among Secondary School Students

Amin Saleh Sheikh, Abdul Rahman Aziz Al-Salami & Ali Muhammad Al-Qarni

Abstract:

The current research aims to identify the reality of employing digital platforms according to the communication theory for secondary school students. The research was conducted on a sample of first-year secondary students at Yazid Ibn Al-Sakkan School in Jeddah. The research relied on the descriptive approach, and the research sample amounted to (60) students. The results indicated the fact that secondary school students employ digital platforms came to a high degree with an arithmetic average (4.26), and students face some obstacles in employing them at an average rate, mostly with an arithmetic average (3.5) for digital platforms.

Key words: Digital platforms - communication theory - learning outcomes

• مقدمة:

أصبح التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر التطور المعلوماتي والناج عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية، ومع زيادة الاهتمام بتصميم التعليم الإلكتروني ازداد الاعتماد على التعليم الإلكتروني في العمليات التعليمية وأصبح أساس تقدم الدول والشعوب وقد أحدثت جائحة فيروس كورونا تغييرات في عملية التدريس والتعلم في مؤسسات التعليم وأثر ذلك على التفاعل

بين المعلمين والطلاب، واضطرت المؤسسات التعليمية إلى القيام بنشاطها مع الطلاب حصرياً عبر الإنترنت من خلال المنصات الرقمية لتجنب انتشار الفيروس وضمان استمرارية العملية التعليمية.

تم إدخال منصات التعلم على نطاق واسع في التعليم لدعم وصول الطلاب والمعلمين إلى مواد الدورات التدريبية، وتعزيز المشاركة والتفاعلات من خلال أشكال مختلفة من تقديم الدورات التدريبية في الوسائط المتعددة وكذلك في التنسيق النصية، مما يتيح الوصول إلى التطبيقات التي تركز على المراقبة والمناقشة، وتقديم الميزات التي تدعم تقديم المهام وتقييمها (Passey & Higgins, 2011).

إن تفعيل دور المنصات التعليمية يسهم في تحقيق التكافؤ للمتعلمين على حد سواء، وذلك من خلال نماذج تشمل الدورات التدريبية والوحدات التعليمية والتدريبية أو جلسات التطوير المهني. (صالح وآخرون، 2021). فهناك منصات عالمية منها منصة (Blackboard) والتي شهدت إقبالا كبيرا عليها من الجامعات المختلفة، حيث يوفر نظام بلاكبود لإدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني خدمات عديدة وتطبيقات وأدوات تعليمية مرنة وسهلة تعمل على إيجاد وتطوير بيئة تفاعلية للتعليم والتعلم (الأعصر، ٢٠١٩).

لا يزال استخدام منصات التعلم الرقمي في مهده في معظم المؤسسات التعليمية ومع ذلك فقد تم توثيق العديد من الفوائد الملحوظة من حيث أداء أعلى للطلاب، والرضا الطلابي، ومنع التسرب من الدراسة وانتشار إمكانية الوصول إليها (Boozer & Simon, 2020).

تستخدم المدارس منصات التعلم لمجموعة من الأغراض، بعضها يهتم بإدارة الممارسات التعليمية، والبعض الآخر يهتم أكثر بالتفاعلات التعليمية المباشرة لدعم أو تعزيز أو تحسين أصول التدريس التقليدية أو كونها جزءاً من تغيير واسع النطاق في تجربة التعلم عبر الإنترنت، فيتواصل بها كل من المعلمين والمتعلمين ويتفاعلون معها ومن خلالها على تطوير معنى "التعلم الإلكتروني" حيث تصبح التكنولوجيا أكثر تكاملاً (Passey & Higgins, 2011).

وعلى مستوى المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية هناك منصة مدرستي التعليمية لمدارس المملكة، وهي منصة طورتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية أثناء جائحة كوفيد ١٩ لخدمة طلابها وطالباتها من مراحل التعليم العام (الإبتدائية والمتوسطة والثانوية)، كبديل تعليمي تفاعلي لاستمرار الدراسة عن بعد. (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢١).

يحقق استخدام المنصات الرقمية في التعليم عدة فوائد منها: زيادة التفاعل الطلابي، وتنمية قدراتهم المعرفية والمهارية، بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وتحسين مستوى ونوعية التعلم، وزيادة التفاعل ما بين

الطلاب والمحتوى الدراسي، وبين الطلاب والمعلمين من خلال الحوار والمناقشة (السنوسي، ٢٠١٩).

وأشارت نتائج الدراسات السابقة لفاعلية المنصات الرقمية في تحسين وتعزيز نواتج العملية التعليمية منها دراسة كل من مرعى العدل والسيد (٢٠٢١)؛ (٢٠٢٠)؛ فارس وآخرون (٢٠١٩)؛ العجرمي (٢٠١٩)؛ الجهني (٢٠١٨)؛ من حيث تنمية مهارات التعلم الذاتي، ووزيادة التحصيل المعرفي، والمهارات التدريسية، وتنمية المهارات التكنولوجية، ونشر الوعي الثقافي، ودافعية الانجاز.

تأسيساً على ما سبق يتضح أن توظيف تقنية المنصات الرقمية في مجال التعليم يلعب دوراً فاعلاً في تحسين المخرجات التعليمية وهذا ما تسعى إليه كافة المؤسسات التعليمية لتحقيق نواتج تعلم ذات جودة عالية.

وتأتى النظرية الاتصالية كأحد النظريات التي تفسر التعلم عبر الانترنت حيث يشترك المتعلم في تعليمه، وبناء وتدعيم التواصل والتفاعل عبر شبكة الانترنت، فمن أبرز أهداف النظرية الاتصالية الربط بين الأطر التعليمية والاجتماعية والتكنولوجية، باستخدام مفهوم الشبكة، والتي تتكون من عقد تربط بينها وصلات تتمثل فيها المعلومات، والبيانات على شبكة الويب، مكونة نوعاً من التطبيقات الاجتماعية Social Application، والمنصات الرقمية (بروق، ٢٠٢١).

تؤكد النظرية الاتصالية على مبدأ التشارك المعرفي من خلال استخدام أدوات الاتصال الرقمية (Abram, 2015)، وتؤكد على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام تكنولوجيا الحاسوب والانترنت في التعلم (سعيد، 2020).

يتاح تطبيق النظرية الاتصالية في عمليات التعليم والتعلم باستخدام بعض البرامج والمنصات الاجتماعية التعليمية على الويب، مثل المدونات وخدمات بث تغذية الموقع و Facebook و YouTube و Flickr والعديد من مواقع الويكي. إذ يعد هذا النوع من التعلم من خلال النظرية الاتصالية أكثر ملاءمة لعصرنا الحالي، الذي يحتاج إلى العمل بسرعة مع كل شيء جديد لنشر المعلومة. (البايع، ٢٠١٦).

• مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث الحالي استناداً إلى عدة مصادر كالأتي:

• توصيات الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على العديد من الأدبيات التربوية اتضح أن هناك اهتمام متزايد بتوظيف المنصات الرقمية لصالح العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية خاصة بعد تفعيل المنصات الرقمية في جميع المراحل الدراسية للتصدي إلى جائحة فيروس كورونا بفاعلية وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن للمنصات الرقمية إمكانات فاعلة في تعزيز عمليات التعلم منها دراسة

الثقفي (٢٠٢٢)؛ العراقي وآخرون (٢٠٢١)؛ العسيري (٢٠٢١)؛ العمروسي (٢٠٢٠)؛ البرازي (٢٠٢٠) لتؤكد أن المنصات الرقمية كأحد أدوات التعليم الإلكتروني النشط تؤدي دورا إيجابيا في المجتمع التعليمي وما يترتب على توظيفها من تغيرات في الممارسات التعليمية وفق مفاهيم نظريات التعلم حيث تعزيز الكفاءة النفسية لهيئة التدريس، وتعزيز قيم المواطنه، وتحقيق الإصلاح التعليمي.

• تأثير جائحة كورونا :

كان لظهور فيروس كورونا والاحترازاات الصحية الوقائية أثر كبير في دعم الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية، وأصبح الانقطاع عن الدراسة بالصفوف التقليدية لا يمثل أثرا يذكر بهذا الخصوص، كما أن هناك توجهات وآراء باستمرار التعليم الإلكتروني بقدر كبير خلال العام الدراسي لجميع مراحل التعليم .

• أسئلة البحث :

تأسيسا على ما سبق يطرح البحث الأسئلة الآتية:
◀ ما واقع توظيف منصات التعلم الرقمية وفق النظرية الاتصالية على تعزيز نواتج التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
◀ ما معوقات استخدام المنصات الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

• أهداف البحث:

سعى البحث الحالي للتعرف على:
◀ واقع توظيف منصات التعلم الرقمية وفق النظرية الاتصالية على تعزيز نواتج التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
◀ معوقات استخدام المنصات الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• أهمية البحث:

◀ يأتي البحث الحالي كاستجابة للاتجاهات التربوية الحديثة في تكنولوجيا التعليم لاستخدام المنصات الرقمية في خدمة العملية التعليمية.
◀ توجيه نظر القائمين على تصميم البرامج والمقررات بأهمية المنصات الرقمية ودورها في تعزيز نواتج التعلم، وضرورة توظيفها في تحسين عملية التعليم والتعلم.

◀ انطلاقا من تداعيات اهتمام منظمة الصحة العالمية بالتأكيد على أن التعليم الإلكتروني أحد الإجراءات الوقائية من انتشار فيروس كورونا وما شابه، حيث تقليل اللقاءات الصفية والتعامل المباشر بين المتعلمين وتقديم التعلم بشكل محفز رقميا.

• حدود البحث:

الترزم البحث الحالي بالحدود الآتية
◀ حدود زمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٢م.

- ◀◀ حدود مكانية: تم تطبيق البحث في بمدرسة يزيد ابن السكن -مدينة جدة - المملكة العربية السعودية.
- ◀◀ حدود موضوعية: التعرف على المنصات الإلكترونية (منصة مدرستي) ودورها في دعم وتعزيز نواتج التعلم.
- ◀◀ حدود بشرية: طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة يزيد ابن السكن
- مصطلحات البحث:

• المنصات الرقمية:

تعرف بأنها بيئة تعليمية تفاعلية تستخدم تقنيات الويب جنباً إلى جنب مع أنظمة إدارة المحتوى الإلكترونية والشبكات الاجتماعية التي يمكن للمدرسين من خلالها نشر الدروس والأهداف وتحديد المهام وتنفيذ الأنشطة التعليمية من خلال مجموعة متنوعة من التقنيات التي تسمح بمشاركة المحتوى التعليمي وتبادل الأفكار والتعليقات من أجل المساعدة في تحقيق مخرجات عالية الجودة (الأنصاري، ٢٠٢١).

كما تعرف منصة التعلم الرقمية بأنها عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي تزود المدرسين والمتعلمين وغيرهم من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم وإدارته. ويعد نظام إدارة التعلم (LMS) أحد أنواع المنصات التعليمية الرقمية (SAP Litmos, 2022).

• النظرية الاتصالية:

عرفها (2004) Siemens بأنها نظرية تهدف إلى توضيح آلية حدوث التعلم في البيانات الإلكترونية وكيف تتأثر بالمتغيرات الاجتماعية التي يتبعها تكنولوجيا جديدة .

أحد نظريات التعلم التي تستخدم مفهوم الشبكة لتفسير عملية التعلم التي تستلزم أن يتم تكوين شبكة تجمع بين وجهات النظر والآراء المختلفة ، بهدف إشراك المتعلمين في التعلم، وتحقيق التفاعل من خلال الأدوات التكنولوجية التفاعلية، حيث تتكون الشبكة من عقد (Nodes) تربط بينها وصلات، وتمثل هذه العقد المعلومات والبيانات على شبكة الانترنت (سيتان والجراح، ٢٠٢١).

• نواتج التعلم:

" تعرفها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بأنها: عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادر على أدائه ويتوقع من الطالب إنجازه في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي محدد" (عبده، ٢٠٢٢).

كما تعرف بأنها عملية إصدار حكم على مستوى اكتساب الطالب لنواتج التعلم المقصودة، وتشخيص جوانب القوة في أدائه وتدعيمها وكذلك جوانب الضعف وعالجها (فهmy، ٢٠٢٢).

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

• المنصات الرقمية:

انتشرت منصات التعلم عبر الإنترنت حيث أصبح التدريس عبر الإنترنت أحد أساليب التعلم المفضلة للطلاب على جميع المستويات التعليمية، لكل من يرغب في تعلم مهارات جديدة وطلاب الجامعات الذين يرغبون في دراسة موضوع خارج المناهج الجامعية.

ظهر التعلم الرقمي كأساس لتطوير التعليم التقليدي بهدف إيجاد مجتمع تعليمي متكامل ومتجانس من المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور والمدرسة وكذلك بين المدارس بعضها البعض مرتكزا على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، لذا سعى التربويون إلى التحول تدريجيا من التعليم التقليدي إلى التعليم الذي له القدرة على مواجهة متغيرات القرن الحادي والعشرين بما يشمل من تحديات ومشكلات ومن هذا المنطلق جاءت فكرة التعليم الرقمي والتي تعتمد على الأساليب التكنولوجية في تنفيذ العملية التعليمية للمستويات الدراسية المختلفة بحيث تراعى الفروق الفردية، ويشترك المعلمون وأولياء الأمور مع المتعلمين أنفسهم في اختيار البرامج الدراسية، وتنفيذ الأنشطة بعد الانتهاء من اليوم الدراسي (خيايا، ٢٠١٩).

وتعد المنصات الرقمية من أهم خدمات التعليم الرقمي حيث يتاح للطلاب الدخول في أي وقت ومن أي مكان، وإمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات وبتيح للطلاب الدخول لمواقع مرتبطة بالمقرر في نفس الوقت، فهلى الصعيد التربوى أدى استخدام المنصات الرقمية إلى تطور العملية التعليمية برمتها، وأحدثت تأثير إيجابى فى طرق التدريس كما تلعب دورا تربويا يتمثل فى الاسهام فى التعلم الفردي والتعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير العلمي والاستقصاء، والمساعدة فى إيجاد استراتيجيات وخطط بديلة لبعض المشكلات التعليمية، فضلا عن أنها تيسر التعرف على نظم التعليم العالمية متباعدة الأطراف (العسيري، ٢٠٢١).

• متطلبات الجودة لمنصات التعلم عبر الإنترنت:

لتحديد منصة رقمية ذات جودة فى أفضل للتعلم الفعال عبر الانترنت لابد من توفر المؤشرات الآتية (Wafik, 2022):

« خيارات التفاعل المختلفة: إن توفر طرق التفاعل للمتعلمين هو أحد أهم المؤشرات لمنصة تعلم جيدة عبر الإنترنت، على أن تتضمن أدوات التفاعل صفحات المناقشة التي تمكن الطلاب من المشاركة في مناقشة صفيّة معاً حول الموضوع الذي يعرضه المعلم، وطرح الأسئلة في أي وقت، والاستفادة من تبادل معارفهم. كما تتيح المناقشات المترابطة وغرف الدردشة للطلاب تتبع موضوع معين يريدون التركيز عليه. بجانب القدرة على التواصل مع المحاضر بطريقة أسهل والحصول على إجابات سريعة لأسئلتهم في غير أوقات المحاضرات.

« الاختبارات والواجبات المنزلية: بغض النظر عن مدى جودة المحتوى المتاح على أي منصة ، بدون نظام اختبار مستمر، لن يكون هناك ضمان لفائدة عالية. فتوفر الاختبارات القبلية والبعديّة لاختبار فهم الطلاب للمادة أثناء تقدم الدورة التدريبية. الواجبات المنزلية هي طريقة مهمة لربط الطلاب بالبرنامج التعليمي مما يساعد المتعلمين على تطوير مهاراتهم البحثية والعمل الجماعي، من خلال المناقشات بين الطلاب حول أفضل طريقة لإنجاز مهامهم.

« سهولة إدارة المنصة: إن سهولة إدارة النظام الأساسي مهمة للمدرسين الذين يصممون الدورات، وعامل مؤثر في إكمال الطلاب للبرنامج التعليمي. فتوفر المنصات سهلة الاستخدام تسمح للطلاب بالاستفادة من جميع إمكانيات المنصة، فتشمل جوانب تصميم النظام الأساسي الجيد وضع أدوات التعلم والصفحات التي سيحتاجها الطلاب في أماكن واضحة ومتصلة ، ومدى ملاءمتها جميع أنواع أجهزة المستخدمين، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة.

• أهمية المنصات الرقمية :

حقق استجابة المملكة العربية السعودية للتعلم الرقمي أثناء جائحة كورونا (كوفيد ١٩) العديد من أوجه القوة في المراحل الدراسية الأساسية تمثلت في: توفير خدمات التعليم الرقمي بشكل سريع وعلى نطاق واسع بما يضمن استمرارية التعليم، ووضع التواصل بين الطالب والمعلم في طليعة الأولويات، وإتاحة أدوات تعلم وتدريب شاملة ومتنوعة، مع الرصد المنتظم لبيانات المستخدمين وحلقات التغذية الراجعة لتحسين الأدوات والخدمات، بالإضافة إلى توفير بدائل تكنولوجية منخفضة التكاليف للطلاب الذين ليست لديهم خدمات انترنت، وتوفير خدمات تعليم عن بعد متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك في ظل وجود مشاركة قوية من أولياء الأمور (بوني، وغريغوي، ٢٠٢٢).

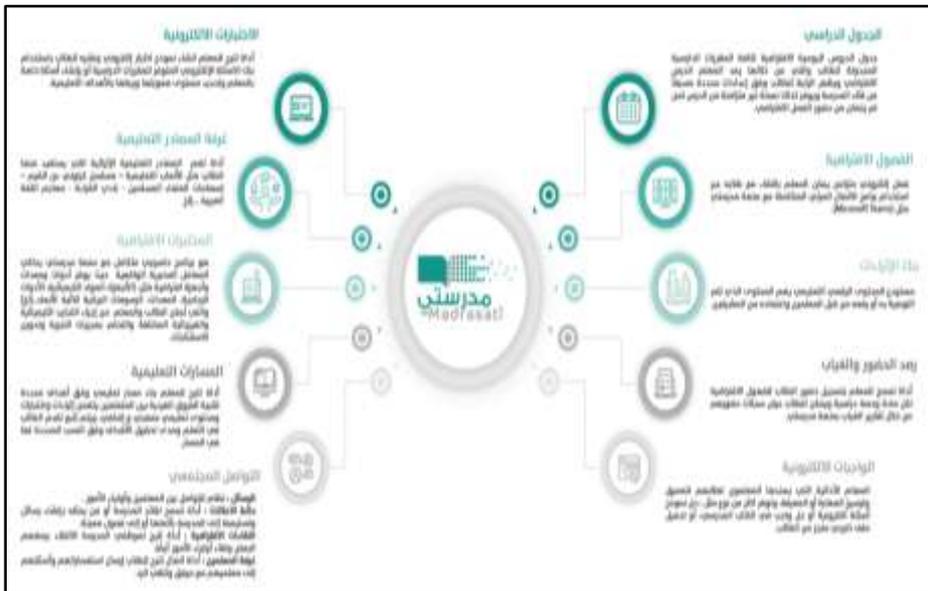
وفي هذا السياق دعمت الأدبيات أهمية منصات التعليمية الرقمية على وجه الخصوص من خلال التركيز على فعاليتها التعليمية وتعزيز نواتج التعليم. فقد جاءت فلسفة التعلم عن بعد عبر المنصات الرقمية لتحقيق احتياجات المتعلمين من خلال التقنيات المتطورة التي تيسر نقل المعارف والخبرات والمهارات دون التقيد بزمان أو مكان، وقد أكدت نتائج الدراسات التربوية السابقة أهمية المنصات الرقمية كدراسة المالكي و داغستاني (٢٠٢٠) بينت أن دور المنصات الرقمية في تفعيل المناقشة وتبادل الخبرات، بينما استقصت دراسة العراقي وآخرون (٢٠٢١) دور المنصات الرقمية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة أزمة كورونا، وأوصت بأهمية التوعية المستمرة لتفعيل منصات التعلم الرقمية ، وأوصت دراسة البرازي (٢٠٢٠) بتقديم دليل إرشادي لتفعيل المنصات الرقمية بالتعليم للاستفادة من مزاياها وإمكاناتها التعليمية وأكدت دراسة الأنصاري (٢٠٢١) التي على ضرورة نشر الوعي الثقافي بين الطلبة بأهمية التعلم من خلال تبني أساليب ووسائل التقنية المختلفة حيث غدت المنصات الإلكترونية ضرورة ل لاستمرار في التعلم واكتساب المعرفة كونها المستقبل الواعد للتعلم الإلكتروني.

كما أوضحت دراسة العنيزي (٢٠١٧) أن المنصات التعليمية الإلكترونية توفر مكتبة رقمية لمصادر التعلم، مع إمكانية إعداد بنوك للأسئلة، وربط جميع المتعلمين مع المصادر اللازمة لتعزيز وبناء مهاراتهم، كذلك دراسة سعدية ورحمانى (٢٠١٨) أوضحت أن المنصات التعليمية الإلكترونية تعزز من عملية تعلم اللغات المختلفة بطرق فعالة وذكية مما يضمن التعلم فى فترات قياسية، وتطوير العملية التعليمية من حيث سهولة الوصول للمعلومات ومعالجتها مع تنوع أساليب طرح المعلومات مما يشد انتباه المتعلمين للتعلم.

• منصة مدرستي

منصة مدرستي السعودية تم تفعيلها بالعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، ضمن طرق المملكة العربية السعودية، لتطبيق نظام التعليم عن بُعد، ويعد تطبيق المنصة من أهم تطبيقات التعلن التى انتشرت بسبب تفشى فيروس كورونا(عدلى، ٢٠٢٠).

تمثل المنصة محاكاة للواقع التعليمي، من خلال البرنامج اليومي للطلاب والطالبات؛ بدءاً من تسجيل الدخول للمنصة، وأداء النشيد الوطني، والتمارين الرياضية، ثم استعراض الجدول الدراسي اليومي، والدخول للفصل الدراسي مع المعلم. وتتيح المنصة للطلاب والطالبات التفاعل مع الأقران والمعلمين، والمشاركة عبر ساحات النقاش، والاطلاع على تقارير الإنجاز الخاصة به، والتحقق من توزيع درجات متطلبات المقرر من أعمال السنة والاختبارات، والتعرف على الساعات المناسبة للتواصل الإلكتروني مع المعلمين (البيان الإلكتروني، ٢٠٢١).



شكل (١) أدوات مدرستي التفاعلية (بونى، وغريغوي، ٢٠٢٢)

أتاحت منصة مدرستي ١٥٤ مليون فصل افتراضي ووفرت ما يزيد على ١٦ مليون مورد تعليمي متنوعة من عروض، وتوفر أيضا أدوات تخطيط وتصميم الدروس والقياس والتقويم كالاختبارات عبر الانترنت، مع توفير الدعم الفني للمعلمين عبر المنصة، وقاعدة بيانات للأسئلة يمكن للمعلمين استخدامها في إعداد الاختبارات لقياس الأهداف التعليمية. لقد حقق نموذج منصة مدرستي نمودجا يتصف بالمرونة والابتكار لعب دورا بارزا في استمرار التعليم بالمملكة العربية السعودية (بوني، وغريغوي، ٢٠٢٢).

• النظرية الاتصالية:

أسس جورج سيمنز نظرية التعلم الاتصالية كنظرية قوية تشرح للتعلم في العصر الرقمي والتي تأخذ في اعتبارها الاتجاهات الحديثة في التعلم، باستخدام التكنولوجيا للشبكات للجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهيكل الاجتماعية والتكنولوجيا. حيث يتم تداول المعلومات عبر الشبكات وربطها بمعلومات جديدة عبر هذه الشبكات. (pressbooks, 2020) (أبو خطوة، ٢٠١٨) وتشجع الاتصال بين المتعلم والمؤسسة التعليمية، وتلعب دورا في تعزيز التبادل والتعاون بين المتعلمين من خلال التعلم النشط، وتركز على إعطاء التغذية راجعة للتأكيد على أهمية الوقت في إنجاز المهام، كما تهتم بطرق التعليم والتعلم الحديثة. (بالبيد، ٢٠٢١)

تنوط النظرية الاتصالية في مجال المعرفة الإنسانية بوظائف تعمل من خلالها على تجميع الحقائق والمفاهيم والمبادئ وترتيبها في بناء منظم منسق مما يجعل منها ذات معنى وقيمة. مع تقديم تفسير لعدد من الظواهر والأحداث الإنسانية والكونية. فضلا عن المساعدة في التنبؤ بالعديد من الظواهر وتوقعها في ضوء ومؤشرات معينة. بالإضافة إلى توجيه الفكر العلمي لإجراءات وعمليات البحث العلمي والاستدلال العقل (المعارك، ٢٠١٢).

تستند النظرية الاتصالية في تفسير عمليات التعلم من خلال ثمان مبادئ أساسية وهي كالآتي (Siemens, 2004):

- « التعلم والمعرفة يكمن في تنوع الآراء.
- « التعلم هو عملية ربط بين عدة نقاط للالتقاء، ومصادر المعلومات.
- « جزء من التعلم يمكن حدوثه خارج المتعلم في بعض الأدوات والتطبيقات كالحاسوب أو شبكة الانترنت.
- « التعلم أكثر أهمية من المعرفة.
- « توجد حاجة لبناء اتصالات لتيسير عملية التعلم المستمر، والحفاظ عليها.
- « القدرة على فهم الاتصالات والارتباطات بمثابة مهارة محورية للتعلم فالمتعلم يشارك كنقطة التقاء على الشبكة.
- « الحداثة: فالمعرفة الدقيقة والمحدثة هي الهدف من التعلم المترابط.
- « صنع القرار تعد عملية تعلم لا اختيار ما يجب تعلمه في ضوء متطلبات الواقع المتغيرة.

ويمكن الاستفادة من هذه المبادئ من خلال دمجها في الفصل الدراسي في التعلم الرقمي، فالمنصات الرقمية تمثل إحدى الطرق التي يتواصل من خلالها المعلمين والمتعلمين، ويستخدم المعلم حساباته للمناقشة والإعلان عن الواجبات المنزلية مع تعزيز مشاركة الفصل وفتح خطوط المناقشة بين الطلاب والمعلمين. ووفقاً للاتصالية يحدث التعلم بين الأقران ويتبادلون الأفكار في عملية تعاونية عبر المنصة الرقمية، كما تنتقل مسئولية التعلم من المعلم للمتعلم ليخوض تجربته الذاتية في التعلم عبر المنصة، وتوفر الاتصالية تنوع الآراء واختلاف وجهات النظر التي يعبر عنها المتعلم في منتديات المناقشة داخل المنصة الرقمية. وبذلك تتيح النظرية الاتصالية من قوة المنصات الرقمية، وإيجاد بيئة تعليمية تغذي الطبيعة المحيطة للمتعلمين. وتشجع التعاون عبر الإنترنت والتفاعل الاجتماعي، بحيث يشعر المتعلمون بأنهم جزء من تجربة تعليم رقمي مذهلة.

• نواتج التعلم:

تمثل نواتج التعلم كل ما يكتسبه المتعلم من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات نتيجة مروره بخبرة محددة وتعتبر عن التغير المقاس في تعلم الطالب أثناء ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية باستخدام مصادر المعرفة المتنوعة (رشوان، ٢٠١٨).

وتحقق نواتج التعلم أهمية بالنسبة للمتعلم حيث تحقيق تعلم أفضل فتكون جميع جهود القيادة وهيئة التدريس بالمؤسسة موجهة لاكساب الطالب نواتج التعلم المنشودة، وتحقيق التعلم الذاتي في ضوء أهداف واضحة ومحددة، فالطالب يتخار الأنشطة والمهام وفقاً لميوله واستعداداته لتحقيق هذه الأهداف، وذلك في إطار التعاون النشط بين الطالب والمعلم، مع ضرورة التقويم المستمر وتطوير الأداء أولاً بأول في ضوء قواعد واضحة محددة لزيادة معدل الأداء والمستويات العليا للتفكير في سبيل انجاز المهام المرجوة (علي، ٢٠١٦).

تسمح نتائج التعلم المحددة بوضوح للمعلمين بما باتخاذ قرارات هامة بشأن اختيار محتوى المقررات، وتصميم التقييمات التي تسمح للطلاب بإظهار معارفهم ومهاراتهم، وتصميم استراتيجيات التدريس أو الأنشطة التعليمية التي ستساعد الطلاب على تطوير معارفهم ومهاراتهم، كما تتيح قياس تعلم الطالب بدقة وفعالية مما يساعد على الوصول إلى نتائج التعلم المنشودة في المنهج الدراسي (Cornell University, 2022).

ولتحديد نواتج التعلم هناك توصيات يجب أخذها في الاعتبار عند تحديد نواتج التعلم كالتالي: (١): أن تكون نتائج التعلم محددة جيداً: عند وضع قائمة بمخرجات تعلم الطلاب من المهم أن تشرح النتائج بعبارات واضحة وموجزة المهارات المحددة التي يجب أن يكون الطلاب قادرين على إظهارها وإنتاجها

¹ - <https://bit.ly/3CGZ0dN>

ومعرفتها كنتيجة لمنهج البرنامج. يجب عليهم أيضاً استبعاد أكبر عدد ممكن من البدائل الممكنة حتى يمكن قياسها. على سبيل المثال ، نتيجة التعلم "الطلاب الذين يكملون درجة البكالوريوس في الكيمياء يجب أن يمارسوا جيداً المهارات ذات الصلة بالمجال" غامضة للغاية. في هذا المثال ، لا نعرف ما هي المهارات ذات الصلة بالمجال، مما يؤدي إلى إيجاد مشاكل في قياس سلوك الاهتمام واستخلاص استنتاجات صحيحة حول نجاح البرنامج.

- ◀ أن تكون نتائج التعلم واقعية وقابلة للتحقيق.
- ◀ أن تعتمد نتائج التعلم على الأفعال النشطة في زمن المستقبل.
- ◀ أن تصاغ نتائج التعلم في ضوء البرنامج المحدد.
- ◀ أن تتوافق نتائج التعلم مع منهج البرنامج.
- ◀ أن تكون نتائج التعلم بسيطة وليست مركبة.
- ◀ أن تركز نتائج التعلم على منتجات التعلم وليس على عملية التعلم.

إن التركيز على نواتج التعلم مهم في تحديد فعالية المنصة الرقمية كأداة تعليمية فتشير الدراسات إلى أن المنصات على الرقمية تقدم مزايا تفوق التعليم التقليدي من خلال التغذية الراجعة والوسائط التفاعلية التي تتيح للطلاب فرصة للعمل في بيئة أكثر ديناميكية (Boozar & Simon, 2020)

تستخدم المدارس منصات التعلم لتحقيق مجموعة من الأهداف ، بعضها يهتم بإدارة الممارسات التعليمية، والبعض الآخر يهتم أكثر بالتفاعلات التعليمية المباشرة لدعم أو تعزيز أو تحسين أصول التدريس التقليدية أو كونها جزءاً من تغيير واسع النطاق في تجربة التعلم (Passey & Higgins, 2011).

وقد أشارت دراسة (Haqiyah, 2021) أن توظيف منصات التعلم بجانب التعلم الصفى يسهل تعلم الطلاب وهو الصيغة الصحيحة لزيادة نتائج التعلم، كما أوضحت نتائج دراسة (Jewitt et al, 2011) أن المنصات الرقمية تزيد فرص التعلم التعاوني والتفاعل من خلال تصميم المساحات الرقمية للطلاب للتواصل، والأنشطة التي تركز على الأقران، واستخدام التقنيات الرقمية لدعم الممارسات والمشاريع التعاونية ، وكذلك التفاعل بين المدارس والمدرسين ، ومشاركة أفكار الانتماء والمجتمع مما ينعكس إيجاباً على جودة نتائج التعلم

توفر المنصات الرقمية لعدد هائل من الطلاب إمكانية الوصول إلى التعلم في مواضيع مختلفة إمكانية، وتمتد هذه المنصات بالقدرة على سد الفجوة ومعالجة أوجه عدم المساواة في المجتمع الناجمة عن عدم المساواة في الوصول إلى التدريس الشخصي (St-Hilaire et al , 2021)

ولتحسين نواتج التعلم من خلال المنصات الرقمية من خلال ثلاث طرق كالآتي (Dani, 2022):

- ◀ التعلم التفاعلي: من المهم للطلاب أن يكونوا قادرين على تصور أي معلومات يتم تقديمها لهم، فلا يحدث هذا مع محتوى الكتاب المدرسي الثابت الذي يمتد

إلى صفحات و فصول. وإنما إيجاد مناخ يحفز كل طالب يرغب في الدراسة باستخدام المناهج التعليمية التفاعلية.

« استراتيجيات التدريس: من المهم أن يفهم المعلم موعد إيقاف المحاضرة لأن الأبحاث أثبتت أن مدى الانتباه للطالب (K-12) يتراوح بين دقيقتين أو ثلاث دقائق. فاعرض مقاطع الفيديو ذات الصلة لطلابك واجعل المحتوى الخاص بك تفاعلياً، فالهدف النهائي هو أن يكون الطالب قادراً على الرد على سؤال أو فهم موضوع بشكل صحيح.

« التعليقات المتكررة: يجب أن تكون هناك عملية يمكن للطلاب من خلالها تلقي ملاحظات مفيدة من خلال تلقي تعليقات مستمرة من المعلمين، فيمكن للطلاب تنفيذ التغييرات في نطق التعلم الخاص بهم واتخاذ تدابير لتحسين نتائج تعلم الطلاب من خلال التعلم الرقمي عبر المنصة.

• منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث فيستند البحث الحالي على المنهج الوصفي حيث تحليل الدراسات والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث ومن ثم تصميم أداة البحث وتطبيقها ومناقشة النتائج في ضوء التحليلات الإحصائية

• عينة البحث:

تم تطبيق البحث على عينة بلغ عددها (٦٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة يزيد ابن السكن محافظة جدة للتعرف على آرائهم في التعلم من خلال المنصات الرقمية.

• أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم الاستبانة بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث مثل دراسة (كنساره، ٢٠٢٢)؛ (رشيد، ٢٠٢١)؛ (المالكي وشعبان، ٢٠٢٠)؛ (الأنصاري، ٢٠٢٠)؛ (المالكي داغستاني، ٢٠٢٠)؛ (الدوسري وآخرون، ٢٠١٦).

تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية (٣٠) فقرة موزعة على محورين هما:
« المحور الأول واقع توظيف المنصات الرقمية في تعزيز نتائج التعلم وفق النظرية الاتصالية.

« المحور الثاني معوقات استخدام المنصات الرقمية.

وقد تم استخدام مقياس (ليكرت) الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشده) حيث يعبر رقم (٥) عن أكبر درجة (موافق بشده) ويعبر رقم (١) عن أصغر درجة (غير موافق بشده).

• خصائص أداة البحث:

• الصدق الظاهري:

للتعرف على صدق الأداة لقياس ما وضعت له تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (٩) محكمين من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم لاستطلاع آرائهم حول مدى ارتباط فقرات الاستبيان بأهداف البحث، ومدى ارتباط الفقرات

في كل محور، وصحة الصياغة اللغوية، والتعديل بالإضافة أو الحذف بما يرونه مناسب، وتم إعادة صياغة الفقرة (٣، ٧) وحذف الفقرة (٩) ودمج الفقرة (١٣، ١٥، ١٦). لتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٧) فقرة.

• الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة تم التطبيق على عينة استطلاعية عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة يزيد بن السكن مدينة جدة، ثم معالجة البيانات إحصائياً واستخراج معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة.

جدول (١) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
واقع توظيف منصات التعلم الرقمية	١٦	٠.٩٢
معوقات استخدام المنصات الرقمية	١١	٠.٧٣
معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة = ٠.٨		

يتضح من بيانات جدول (١) أن معامل ثبات لفقرات الاستبانة ومحاورها كانت أكبر من النسبة المقبولة، مما يدل على الاتساق الداخلي بدرجة عالية بين فقرات كل محور حيث بلغت قيمة الثبات لمحور "واقع توظيف منصات التعلم الرقمية" ٠.٩٢، وبلغت قيمة الثبات للمحور الثاني "معوقات استخدام المنصات الرقمية" ٠.٧٣. وبذا يدل على ثبات الفقرات وبذلك يكون معامل الثبات الكلي للاستبانة ٠.٨.

• نتائج البحث ومناقشتها:

• أولاً: عرض النتائج وتحليلها:

• للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما واقع توظيف منصات التعلم الرقمية وفق النظرية الاتصالية على تعزيز نواتج التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية؟" تم تحليل محاور الاستبانة، فتم استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) لإستجابات أفراد العينة في النسخة الإلكترونية من الاستبانة عن عبارات المحور الأول

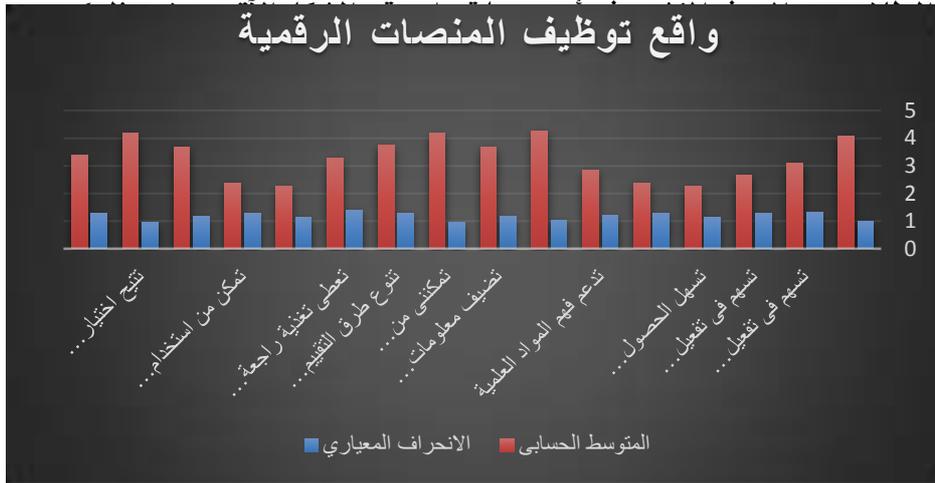
علماً بأن المتوسط الحسابي لإستجابات الطلاب عن كل عبارة ما بين (١ : ٢.٣٣) يدل على مستوى منخفض من القبول، أما المتوسط الحسابي ما بين (٢.٣٤ : ٣.٦٧) يدل على مستوى متوسط من القبول، و(٣.٦٨ : ٥) يدل على مستوى مرتفع من القبول.

يتضح من الجدول (٢) أن واقع توظيف المنصات الرقمية بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية عينة البحث ككل بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦) وانحراف معياري بلغ (١.١٧). وكان أعلى متوسط حسابي (٤.٢٦) للعبارة "تساعد على اكتساب معارف جديدة" وانحراف معياري (١.٠٣٩) مما يدل على أن الغالبية العظمى من عينة البحث يكتسب معارف جديدة من خلال التعلم من خلال المنصات الرقمية.

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور واقع توظيف المنصات الرقمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفترة	الرتبة
١	تفعل المنصات الرقمية الحوار والمناقشات التفاعلية	٤.٠٨٣	٠.٩٩٦	مرتفع	٤
٢	تسهل تعلم التعلم النشط لدى المتعلم	٣.٠٨٣	١.٣٠٥	متوسط	١٠
٣	تسهل تعلم التعلم النشط لدى المتعلم	٢.٦٦٦	١.٢٧١	متوسط	١٢
٤	تسهل الحصول على الدروس	٢.٢٥٠	١.١٢٩	منخفض	١٤
٥	تتيح مادة تعليمية كافية لمتوى المقررات	٢.٣٨٣	١.٢٧٦	متوسط	١٣
٦	تدعم فهم المواد العلمية	٢.٨٥٠	١.٢٠٤	متوسط	١١
٧	تساعد على اكتساب معارف جديدة	٤.٢٦٦	١.٠٣٩	مرتفع	١
٨	تضيف معلومات جديدة منقحة في عملية التعلم	٣.٦٨٣	١.١٥٧	مرتفع	٦
٩	تمكنني من الحصول على معلومات محدثة	٤.١٦٦	٠.٩٤١	مرتفع	٢
١٠	تنوع طرق التقسيم الإلكتروني للعمل الواحد	٣.٧٣٣	١.٢٨٧	مرتفع	٥
١١	تعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة خاصة في الأسئلة القصيرة	٣.٢٦٦	١.٤٠٠	متوسط	٩
١٢	تتيح الربط بين المعلومات	٢.٢٥٠	١.١٢٩	منخفض	١٦
١٣	تمكن من استخدام الفصول الافتراضية في الدروس	٢.٣٨٣	١.٢٧٦	منخفض	١٤
١٤	تساعد على استمرارية بناء المعرفة	٣.٦٨٣	١.١٥٧	مرتفع	٧
١٥	تتيح اختيار المحتوى من الموارد المتوفرة	٤.١٦٦	٠.٩٤١	مرتفع	٣
١٦	تعزز الاختيارات الأثر المعرفي للتعلم	٣.٣٧٣	١.٢٨٧	متوسط	٨

وهذا يتوافق مع مبدأ النظرية الاتصالية الذي ينص على " الحداثة: فالمعرفة الدقيقة والمحدثة هي الهدف من التعلم المترابط" بينما جاء أقل متوسط حسابي (٢.٢٥) للعبارة "تتيح الربط بين المعلومات" وانحراف معياري (١.١٢) مما يدل على قلة توظيف المنصات الرقمية من قبل الطلاب للربط بين المعلومات وهذا يأتي في ضوء مبدأ النظرية الاتصالية الذي ينص على "٢. التعلم هو عملية ربط بين عدة نقاط للالتقاء، ومصادر المعلومات وهذا يتطلب من القائمين على العملية التربوية توجيه الطلاب إلى كيفية توظيف المنصات الرقمية بشكل أكثر فاعلية ليتمكن الطلاب من الربط من المعلومات مما يعزز نواتج عملية التعلم لدى

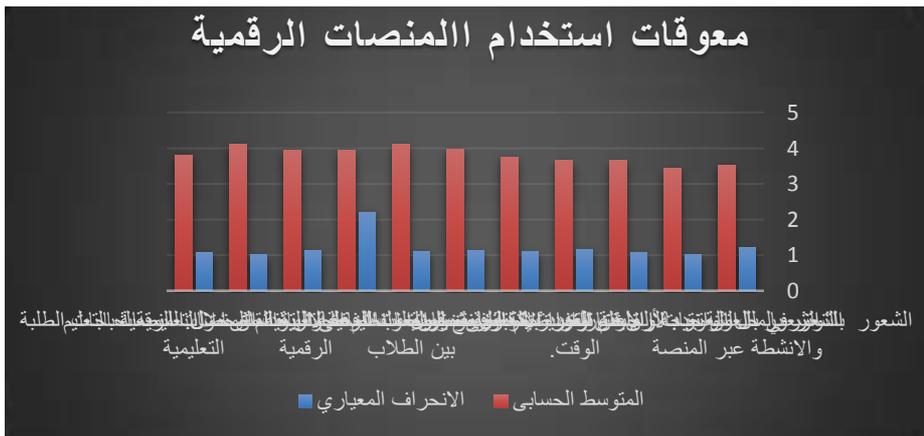


شكل (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور واقع توظيف المنصات الرقمية.

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور معوقات استخدام المنصات الرقمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
١	الشعور بالتوتر في حل الواجبات والاختبارات والانشطة عبر المنصة	٣.٥٣٣	١.٢٢٧	متوسط	١٠
٢	الشعور بالملل من تعدد الواجبات القصيرة.	٣.٤٣٣	١.١٤٠	متوسط	١١
٣	الشعور بالعزلة نتيجة الجلوس مفردا امام الحاسوب	٣.٦٥٠	١.٠٧٠	متوسط	٨
٤	الشعور بالأرق من المواد الإلكترونية طوال الوقت.	٣.٦٥٠	١.١٧٦	متوسط	٩
٥	عدم توافر شبكة انترنت قوية	٣.٧٥٠	١.٠٩٨	مرتفع	٧
٦	قلة الخبرة بالتعامل مع المنصات الرقمية	٣.٩٨٣	١.١٢٧	مرتفع	٣
٧	توجد صعوبة في مجارة وتنظيم الحوار والنقاش بين الطلاب	٤.١٠٠	١.١١٥	مرتفع	٢
٨	صعوبة تخزين الملفات على الهاتف المحمول.	٣.٩٥٠	٢.٢١٣	مرتفع	٤
٩	ضعف استيعاب المادة التعليمية من خلال المنصات الرقمية	٣.٩٥٠	١.١٤١	مرتفع	٥
١٠	ضعف الدافعية لاستخدام المنصات الرقمية بالتعليم	٤.١١٦	١.٠٠٩	مرتفع	١
١١	ضعف تلبية المنصات التعليمية لحاجات الطلبة التعليمية	٣.٨١٦	١.٠٨١	مرتفع	٦

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لمحور المعوقات التي تقلل من توظيف المنصات الرقمية لتعزيز نواتج التعلم (٣.٨١) وانحراف معياري (١.٠٢)، وكان أعلى متوسط حسابي (٤.١١) للعبارة " ضعف الدافعية لاستخدام المنصات الرقمية بالتعليم" بانحراف معياري (١.٠٩)، وأقل متوسط حسابي (٣.٤٣) لعبارة " الشعور بالتوتر في حل الواجبات والاختبارات والانشطة عبر المنصة" بانحراف معياري (١.٠٢). ويتضح من ذلك أن هناك من المعوقات ما تمثل صعوبة في توظيف المنصات الرقمية تعوق تعزيز نواتج التعلم منها: ضعف الدافعية لاستخدام المنصات الرقمية بالتعليم، وتوجد صعوبة في مجارة وتنظيم الحوار والنقاش بين الطلاب، وقلة الخبرة بالتعامل مع المنصات الرقمية، وصعوبة تخزين الملفات على الهاتف المحمول، وضعف استيعاب المادة التعليمية من خلال المنصات الرقمية. والشكل الآتي يوضح ذلك



شكل (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور معوقات استخدام المنصات الرقمية.

من خلال العرض السابق يتضح أن توظيف المنصات الرقمية وفق النظرية الاتصالية يلقي قبولاً مرتفعاً عند طلاب الصف الأول الثانوي من حيث اكتساب المعارف الجديدة، والمعلومات الحديقة المنقحة، اختيار المحتوى من الموارد المتوفرة، تفعيل الحوار والمناقشات، واستمرارية التعلم، وتعزيز البناء المعرفي وتعزيز الأثر المعرفي كل ذلك يتوافق مع مبادئ النظرية الاتصالية في التعليم .

تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة كل من (رشيد، ٢٠٢١)؛ (الريشي، ٢٠٢٠)؛ (المالكي وشعبان، ٢٠٢٠)؛ (على وصبيرة، ٢٠١٨)؛ التي تشير إلى استخدام المنصات الرقمية بفاعلية في تعزيز نواتج التعلم سواء على مستوى التحصيل المعرفي أو المهاري، وقد جاء ذلك نتيجة توجه المملكة العربية السعودية وغيرها من البلاد إلى توظيف المنصات الرقمية كأحد بدائل التعليم الإلكتروني لاستكمال واستمرار الحلقات التعليمية على كافة المراحل الدراسية في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، مما ترتب عليه تعليق الدراسة في المؤسسات التعليمية للحد من انتشار الفيروس حرصاً على أمن وسلامة أبنائها فكانت الاستفادة من إمكانات وخصائص المنصات الرقمية.

• التوصيات والمقترحات:

• التوصيات:

- ◀ الأهمية استثمار إمكانات المنصات الرقمية في تعزيز الربط بين المعلومات لدى المتعلمين.
- ◀ توظيف إمكانات المنصة الرقمية بشكل أكثر فاعلية في تعزيز نواتج العملية التعليمية.
- ◀ عقد ورش تدريبية للطلاب في بداية العام الدراسي على الاستخدام الأمثل للمنصات الرقمية.
- ◀ تشر التوعية بأهمية الاستفادة من المنصات الرقمية في دعم تعلم الطالب .

• المقترحات:

- ◀ إجراء دراسات مماثلة في مدارس مختلفة والجمع بين نتائج هذه الدراسات وتقديمها للقائمين على تطوير المنظومة التعليمية.
- ◀ دراسة عن احتياجات الطلاب التقنية لتحقيق الاستفادة القصوى من المنصات الرقمية تعليمياً.

• المراجع العربية:

- أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد. (٢٠١٨). مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نواتج التعلم وتطبيقاتها التعليمية. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١)، ١١-٥٨.
- الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد. (٢٠٢١، فبراير ٢٨). التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الفرص والتحديات. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث بغزة. (٥)، (٨)، ٣٥:٥٥

- الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد. (٢٠٢٠). درجة الرضا عن البرامج التدريبية عبر المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات تطوير الذات من خلالها لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٣) (٤)، ٢٦ - ٤٥.
- الباتع، عبد العاطر حسن. (٢٠١٦). التعلم خارج الصندوق الأسود: الاتصالية، نظرية التعلم في العصر الرقمي <http://education.arab.macam.ac.il/article/746>
- الحمد، شخنة سلمان علي. (٢٠١٨). أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لطلبات الثانوية بجدة. <https://bit.ly/3VgDT9u>
- البرازي، مبارك عواد. (٢٠٢٠). تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠. مجلة كلية التربية، (٧٩) (٣)، ٥٣٣ - ٥٨١.
- الثقفي، إبراهيم بن محمد علي. (٢٠٢٢). دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم التعليم بالجامعات السعودية في أثناء جائحة (كوفيد-١٩): دراسة مسحية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٦٤)، ٣٥٧ - ٤٠٦.
- الدوسري، محمد سالم محمد، الجلاد، ماجد زكي محمد، و العمري، أكرم محمود العوض. (٢٠١٦). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، أربد.
- الريشي، حنان محمد هزاع. (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الافتراضية) ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (٤) (٤٠)، ١٠١ - ١٢٣.
- السنوسي، هالة عبدالقادر سعيد. (٢٠١٩). أدوار المنصات الإلكترونية E-platforms والشبكات الاجتماعية networks social كبيانات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الإلكتروني في ضوء خبرة الطالبة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. (١٨١)، ٥٧ - ٨٩.
- العدل، محمود محمد طلعت أحمد، والسيد، زينب عبدالجليل علي. (٢٠٢١). فاعلية استخدام التعلم التشاركي عبر منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams) علي التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية واتجاهات الطلاب في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة. كلية التربية الرياضية بدمياط. (٦٦٠) (٦٦٠)، ٣٣١ - ٣٥٠.
- العراقي، رانيا محفوظ حبيب، العتيبي، نوال بنت سعد مبطي، و العصيمي، سامية بنت منصور بن ناصر. (٢٠٢١). المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول: رؤية مستقبلية. المجلة التربوية، (٨٦)، ٩٨٧ - ١٠٥٠.
- العسيري، عبدالله علي آل مرعي. (٢٠٢١). دور المنصات الرقمية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة على طلاب الاعلام والاتصال بجامعة الملك خالد. المجلة العربية للاعلام والاتصال، (٢٨)، ٢٧٥ - ٣٣٤.
- الأعصر، سعيد عبد الموجود علي. (٢٠١٩). توظيف نظام إدارة التعلم بلاكبودر المدعوم لتنمية مهارات تصميم كائنات التعلم ٢.٠ بأدوات الويب لدى طلاب كلية التربية بجامعة نجران. مجلة العلوم التربوية. ٢٧، (٣)، (١)، ١٨٤-١٥١.
- العمروسي، نيللي حسين كامل. (٢٠٢١). دور المنصات التعليمية والتدريبية الرقمية في تعزيز الكفاءة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مواجهة جائحة كورونا COVID-19. المجلة التربوية، (٣٥)، عدد خاص، ٢٣٩ - ٢٨٠.
- العنيزي، يوسف عبد المجيد. (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo الطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية، (٤٤)، (٢).
- المالكي، هيفاء جار الله معيض، و داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية. المجلة التربوية، (٧٣)، ١١٢٧ - ١١٥٦.

- المالكي، مريم خميس هباش، وشعبان، منال محمد حسين. (٢٠٢٠). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. (٤) (١١). ٥١-٨٦.
- المعارك، أحمد بن محمد. (٢٠١٢). أثر استخدام النموذج الاتصالي في التحصيل العلمي لطلاب الصف الثالث ثانوي في مادة الحاسب الآلي بمدينة الرياض. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- بالبيد، أروى عبدالله. (٢٠٢١، ٦ مايو). نظريات التعلم المعتمدة على الاتصال ودور التقنيات الحديثة في تطبيقها. <https://bit.ly/3rHm5H6>
- بروق، عماد عواد. (٢٠٢١، ٢٥ مارس). النظرية الترابطية ومتطلبات العصر الرقمي. <https://bit.ly/3yi6LEm>
- بوني، أنا، وغريفي، لورا. (٢٠٢٢، ٨ فبراير). التعليم الرقمي والتعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية. مجموعة البنك الدولي. <https://bit.ly/3ys7R0q>
- خيايا، ياسر محمد أحمد. (٢٠١٩). دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة. <https://bit.ly/3VbiVZB>
- رشوان، عيسى محمد. (٢٠١٨، ١٣ مايو). نواتج التعلم. <https://bit.ly/3VbiVZB>
- رشيد، مهند مجيد. (٢٠٢١). واقع منصات التعليم الإلكتروني: منصة ادمودو أمودجا: من وجهة نظر طالب كلية التربية بجامعة القاهرة. <https://bit.ly/3VbiVZB>
- سعدية، نعيمة الخضر، ورحماني، مباركة. (٢٠١٨). التعليم الإلكتروني " E-Learning " للغات الأجنبية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية. المجلة العربية مداد: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، (٤)، ١٦١-١٨٢.
- سعيد، تامر جمال عرفة. (٢٠٢٠). الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقتها بالإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، (٣٥)، (٣٥). ٢٢٥-٢٥٨.
- سيتان، وائل، والجراح، عبدالمهدي. (٢٠٢١). تصميم برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الاتصالية وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير المحوسب. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، (٤٤)، ٣٥-٥١.
- صالح، سامية، ونبته، منة، ونبته، محمد، والعجم، نه، هان. (٢٠٢١). أثر استخدام المنصات التعليمية المفتوحة والمتاحة عبر الإنترنت MOOCS لتصحيح بعض مفاهيم الاستخدام الآمن للمعاملات الإلكترونية المتفوقين بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة، (١٣)، (١٣). ٤٨٩-٤٩٦.
- عبده، مصطفى. (٢٠٢٢). التعلم المبني على نواتج التعلم. <https://bit.ly/3T17XDS>
- عدلي، شيماء. (٢٠٢٠، ١٨ أكتوبر). ٣ معلومات عن منصة مدرستي التعليمية السعودية. <https://bit.ly/3TbATcJ>
- علي، حسام محمود ذكي. (٢٠١٦، ١ ديسمبر). نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية. <https://kenanaonline.com/users/dr-hossam-zaki/posts/899025>
- علي، حفيظ مصطفى. (٢٠١٨). دراسة مقارنة لاستخدام النماذج الاتصالية التعليمية في العملية التعليمية الإلكترونية. مجلة Model (في المركز الوطني للمتميزين بسوريا واتجاهات الطلبة نحوه. مجلة جامعة دمشق. (٣٤) (١). ٢٧١-٣٢٤.
- فارس، نجلاء محمد، وحسين، محمود محمد، وعبادي، علي حسن. (٢٠١٩). فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاون والنتماء إلى الوطن لدى طالب جامعة جنوب الوادي. المجلة التربوية. (٦٨). ٥٠٦-٦٠٥.
- فهمي، مروة عصام الدين. (٢٠٢٢). نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية. <https://bit.ly/3T3ilFZ>

- كفسارة، حسن بن علي صديق. (٢٠٢٢). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمين منصة مدرستي. مجلة التربية، (١٩٣) (١)، ٤٨٣ - ٥٢٢.
- مرعي، السيد محمد. (٢٠٢٠). فاعلية منصة إلكترونية قائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية والويب التشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. مجلة التربية. كلية التربية جامعة الأزهر. (١٨٨) (٤). ١٢-٥٨.

• المراجع الإنجليزية

- Wafik, A. (2022, 1 October). Online Learning Platforms: How to Choose One That Suits You. <https://al-fanarmedia.org/2022/09/online-learning-platforms-how-to-choose-one-that-suits-you/>
- Abram, A. (2015). Theories and Applications of Massive Online Open Courses (MOOCs): The Case for Hybrid Design, International Review of Research in Open and Distributed Learning, 16(6), available at: <http://cutt.us/0JmE9>
- Boozer Jr, B. B., & Simon, A. A. (2020). Teaching Effectiveness and Digital Learning Platforms: A Focus on Mediated Outcomes. Journal of Instructional Pedagogies, 24.
- Dani, V. (2022, 5 October). How to Improve Student Learning Outcomes with Digital Learning. <https://bit.ly/3CisJrX>
- Haqiyah, A. (2021). Flipped classroom model integrated with the online learning platform and video biomechanic analysis to enhance learning outcome of Pencak silat during the Covid-19 pandemic. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(11), 2267-2272.
- Jewitt, C., Clark, W., & Hadjithoma-Garstka, C. (2011). The use of learning platforms to organise learning in English primary and secondary schools. *Learning, Media and Technology*, 36(4), 335-348.
- Pasesy, D., & Higgins, S. (2011). Learning platforms and learning outcomes—insights from research. *Learning, Media and Technology*, 36(4), 329-333.
- Pressbooks. (2020). Learning Theories. <https://bit.ly/3Vqc4M7>
- Boozer Jr, B. B., & Simon, A. A. (2020). Teaching Effectiveness and Digital Learning Platforms: A Focus on Mediated Outcomes. Journal of Instructional Pedagogies, 24.

- Siemens, G. (2004). Connectivism: A learning theory for the digital age. Retrieved from: <https://lidtfoundations.pressbooks.com/chapter/connectivism-a-learning-theory-for-the-digital-age/>
- St-Hilaire, F., Burns, N., Belfer, R., Shayan, M., Smofsky, A., Vu, D. D., ... & Kochmar, E. (2021, June). A Comparative Study of Learning Outcomes for Online Learning Platforms. In International Conference on Artificial Intelligence in Education (pp. 331-337). Springer, Cham.

• مواقع الانترنت

- لمنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢١). التعلم عن بعد. <https://bit.ly/3CzVvWr>
- البيان الإلكتروني، (٢٠٢١، ١٦ يناير). كل ما تريد معرفته عن منصة مدرستي السعودية وتطبيق تيمز. <https://www.albayan.ae/varieties/2021-01-16-1.4067354>
- Cornell University. (2022). Setting Learning Outcomes. <https://bit.ly/3ErhqR5>
- SAP Litmos. (2022). what is an eLearning Platform and How Do I Choose One? <https://bit.ly/3CIthZO>

